

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدَّ نَحِضٌ كَكَرْمٍ نَحَاضَةٌ : كَثُرَ لَحْمٌ بَدَنِهِ . وفي الصَّحاح : اكَتَنَزَ لحمه فهو نَحِضٌ وهي نَحِضَةٌ . والمَنْحُوضُ والنَّحِضُ : الذَّاهِبُ اللَّحْمِ أَوْ الكَثِيرُ . ضدُّهُ وقال ابن السِّكِّيتِ : النَّحِضُ من الأَضْدَادِ يَكُونُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ ويكون القليلُ اللَّحْمِ كَأَنَّ زَيْدًا نَحِضٌ كَعُنْدِي نَحِضًا أَي قَلَّ لحمه وَقَدَّ نَحِضًا نَحَاضَةً : كَثُرَ لحمُهُمَا . وقال الأَزْهَرِيُّ : ونَحَاضَتُهُمَا : كَثْرَةُ لحمِهِمَا وهي مَنْحُوضَةٌ ونَحِضٌ . ونَحِضٌ كَعُنْدِي فهو مَنْحُوضٌ : ذهبَ لحمه كَانَتْ حِضٌ بِالضَّمِّ . ونَحِضٌ كَمَنْعَ يَنْدَحِضُ نَحِضًا : نقصَ لحمه كَانَتْ حِضٌ بِالضَّمِّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَحِضٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ونَحِضٌ : قليلُ اللَّحْمِ وَاَنْتَحِضَ الرَّجُلُ عَلَيَّ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ أَي ذَهَبَ لحمُهُ . ونَحِضَ اللَّحْمُ كَمَنْعَ وَضَرَبَ يَنْدَحِضُهُ وَيَنْدَحِضُهُ نَحِضًا : قَشَرَهُ فهو مَنْحُوضٌ . ومن المَجَازِ : نَحِضَ فُلَانًا إِذَا أَلْحَّ عَلَيْهِ فِي سُؤَالِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالَ كَنَحِضِ اللَّحْمِ عَنِ العِظْمِ . وفي الأَسَاسِ : نَحِضَهُ إِذَا نَهَكَهُ بالسُّؤَالِ . ومن المَجَازِ : نَحِضَ السِّنَانُ وكذا النَّصْلُ إِذَا رَفَّقَهُ وَأَرْهَفَهُ وَأَحَدَهُ عَلَيَّ المِسْنِ فهو نَحِضٌ وَمَنْحُوضٌ كَأَنَّكَ لَمَّا رَفَّقْتَهُ أَخَذْتَ نَحِضَهُ قَالَ أَبُو سَهْمٍ أُسَامَةُ بْنُ الحَارِثِ الهُذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا : .

وَشَقُّوا بِمَنْحُوضِ القِطَاعِ فُوَادَهُ ... لَهُمْ فُتْرَاتٌ قَدَّ بُنَيْنَ مَحَاتِدُ وفي الصَّحاح : قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الجَنْبَ قَالَ ابنُ بَرِّيّ : صَوَابُهُ يَصِفُ الخَدَّ وَصَدْرُهُ : .

يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمَحِ خَدُّهُ مُذَلِّقٌ ... كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِضِ وَنَحِضَ العِظْمُ نَحِضًا : أَخَذَ لحمَهُ كَانَتْ حِضَةً وفي الصَّحاح : نَحِضْتُ مَا عَلَيَّ العِظْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَاَنْتَحِضْتُهُ أَي اعْتَرَقْتُهُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المُنَاخِضَةُ : المُمَاخِضَةُ واللَّوْمُ كما فِي التَّكْمِيلَةِ . وفي الأَسَاسِ : نَحِضْتُهُ : مَاخِضْتُهُ وَلَاخِضْتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . ونَقَلَ ابنُ بَرِّيّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : نَحِضَ الرَّجُلُ : سَأَلَهُ وَلامَهُ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عُبَادَةَ الجَعْدِيِّ : .

" أَعْطَى بِلَا مَنْ وَلَا تَقَارُضُ .

" ولا سُؤَالَ مَعَ نَحْضِ النَّحِضِ وَنَحْضِ الشَّيْءِ نَحْضًا : قَلَمَهُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَنَحْضَهُ الدَّهْرُ : أُضْرَبَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .
ن ض ض .

نَحْضُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ يَنْحِضُّ نَحْضًا وَنَحْضِيضًا : نَبَعٌ أَوْ سَالَ كَبَحًا أَوْ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ خَرَجَ رَشْحًا كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ . وَبئْرٌ نَحْضُوضٌ إِذَا كَانَ مَأْوُهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ . وَنَحْضُ الْعُودِ يَنْحِضُّ نَحْضِيضًا : غَلَى أَقْصَاهُ بَعْدَ أَنْ أُوقِدَ أَدْنَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَنَحْضَتِ الْقَرِيبَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَلَأِ تَنْحِضُّ نَحْضِيضًا : انْشَقَّتْ وَخَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَاَلْمَزَادَةُ تُكَادُ تَنْحِضُّ مِنَ الْمَلَأِ " . وَالنَّحْضِيُّ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ج : نَحَائِضٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : نِحَاضٌ بِالكَسْرِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُيَّابِ وَاللِّسَانِ . وَالنَّحْضِيضَةُ بِهَا : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ : هِيَ السَّتْرِي تَنْحِضُّ بِالْمَاءِ : تَسِيلُ ج : أَنْحِضَّةٌ وَنَحَائِضٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ : .
وَأَخْوَتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْحِضَّةً . . . أَنْحِضَّةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي أَي لَيْسَ يَبْدُلُ الثَّرَى . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : هُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

" يَا جُمُلُ أَسْفَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ .

" وَالدَّيْمُ الْغَادِيَةُ النَّحَائِضُ .

" فِي كُلِّ عَامٍ قَاطِرُهُ نَحَائِضٌ